

لواعج الأشجان

[204] منكم واية نفس نزعنا إلى قتالنا ام بأية رجل مشيتم الينا تبغون محاربتنا
وا [قست قلوبكم وغلظت اكبادكم وطبع على افئدتكم وختم على سمعكم وعلى بصركم غشاوة فانتم
لا تهتدون فتبالكم يا اهل الكوفة اي ترات لرسول الله صلى الله عليه وآله قبلكم وذحول له
لديكم بما غدرتم باخيه علي بن ابي طالب جدي وبنيه وعترته الطيبين الاخيار وافتخر بذلك
مفتخر من الظالمين فقال نحن قتلنا عليا وبنينا علي * بسيوف هندية ورماح وسبينا نساء هم
سبي ترك * ونطحناهم فاي نطاح بفيك ايها القائل الكثكث والاثلب (1) افتخرت بقتل قوم
زكاهم الله وطهرهم واذهب عنهم الرجس فاكظم (2) واقع (3) كما اقعى ابوك فانما لكل امرء ما
اكتسب وما قدمت يداه احسدمونا ويلكم على ما فضلنا الله عليكم فماذا نبنا ان جاش دهرنا
بحورنا * وبحرك ساج (4) ما يوارى الدعا مما (5) ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ومن لم يجعل
الله له نورا فما له _____ (1) الكثكث والاثلب بالضم
والكسر فيهما فتات الحجارة والتراب (منه). (2) اسكت على غيضك (منه). (3) الاقعاء جلوس
الكلب على استه (منه). (4) ساكن (منه). (5) جمع دعووس وهي دويبة تغوص في الماء والبيت
للاعشي (منه). _____